

خاتمة المستدرک

[69] المشهور من السادة (عليهم السلام) من الوصف لهذا الرجل، خلاف ما به شيخنا أتاه ووصفه، والظاهر من القول ضد ماله به ذكر - ثم نقل خبر عبد الله بن الصلت - ثم قال: هذا مع جلالته في الشيعة، وعلو شأنه ورئاسته، وعظم قدره، ولقائه من الأئمة (عليهم السلام) ثلاثة، وروى عنهم، منهم أبو إبراهيم موسى بن جعفر، وأبو الحسن علي بن موسى، وأبو جعفر محمد بن علي (عليهم السلام) (1). إلى آخره. وروى الكشي: عن محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن رجل، عن علي بن الحسن بن داود القمي، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يذكر صفوان بن يحيى، ومحمد بن سنان بخير، وقال: رضي الله عنهما، فما خالفاني ولا خالفا أبي قط (2). وعن محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله القمي، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى، عن رجل، عن علي بن الحسين ابن داود القمي قال: سمعت أبا جعفر الثاني (عليه السلام) في آخر عمره، فسمعتة يقول: جرى صفوان بن يحيى، ومحمد بن سنان، وزكريا بن آدم عني خيرا، فقد وفوا لي، ولم يذكر سعد بن سعد (قال): فخرجت فلقيت موفقا، فقلت له: إن مولاي ذكر صفوان، ومحمد بن سنان، وزكريا بن آدم، وجزاهم خيرا، ولم يذكر سعد بن سعد. قال: فعدت إليه، فقال: جرى الله صفوان بن يحيى، ومحمد بن سنان، وزكريا بن آدم، وسعد بن سعد خيرا، فقد وفوا (3).

(1) فلاح السائل: 12، (2) رجال الكشي 2: 793

/ 966، وقد تقدم مثلها آنفا عن كتاب الغيبة للطوسي، فراجع. (3) انظر: رجال الكشي 2: 793 / 966 و 963، وقد جمع المصنف - رحمه الله - فيما ذكره اعلاه. بين سند الرواية الاولى وبين متن الثانية، وسند الرواية المذكورة هو: عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي. (*)